مفلقان يسمي احدهما بمقبة والاخر بالعوام وكان من
خبر كعب فيما روي محمد بن اسحاق وعبد الملك بن هشام
وغيرهما انه خرج هو واخوه بجير الي ابرق العراق
فقال بجير لكعب اثبت في الغنم حتي آتي هذا الرجل
يعني النبي صلي الله عليه وسلم فاسمع كلامه واعرف ما
عنده فاقام كعب ومضي بجير فاتي رسول الله صلي
الله عليه وسلم وسمع كلامه وآمن به وذلك ان زهيراً
فيما زعموا كان يجالس اهل الكتاب فسمع منهم انه قد
آن مبعثه صلي الله عليه وسلم وراي زهير في منامه
انه مُدَّ بسبب من السما وانه مدّ يده ليتناوله ففاته
فاوله بالنبي الذي يبعث في آخر الزمان وانه لا يدركه واخبر
بنيه بذلك واوصاهم ان ادركوه ان يسلموا وبلغ خبر
اسلام بجير الي كعب فاغضبه ذلك فقال شعراً ∴
الا ابلغا عني بجيرا رسالة • فهل لك فيما قلت ويحك هل لكا
سقاك بها المامون كاساً روية • وانهلك المامون منها وعلكا
ففارقت اسباب الهدي واتبعته • علي اي شي ويب غيرك دلكا
فان انت لم تفعل فلست بآسفٍ • ولا قائلٍ اما عثرت لعاً لكا ٢

علي مذهب لم تلف اما ولا ابا • علي خلق لم تلف [illegible] عليه [illegible]

وارسل

وارسل بها الي اخيه بجير فلما وقف عليها اخبر بها رسول
الله فلما سمع صلي الله عليه وسلم قوله سقاك بها المامون
قال مامون والله وذلك انهم كانوا يسمون رسول الله
صلي الله عليه وسلم المامون ولما سمع قوله علي مذهب
ويروي علي خلق البيت قال اجل لم يلف عليه اباه
ولا امه ثم ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من لقي
منكم كعب بن زهير فليقتله وذلك عند انصرافه عن
الطائف فكتب اليه اخوه بجير بهذه الابيات ∴ شعر ∴
من مبلغ كعباً فهل لك في التي • تلوم عليها باطلاً وهي احزم
الي الله لا العزي ولا اللات وحده • فتنجو اذا كان النجاء وتسلم
لدي يوم لا ينجو وليس بمفلت • من الناس الا طاهر القلب مسلم
فدين زهير وهو لا شيء دينه • ودين ابي سُلمي علي محرّم
وكتب بعد هذه الابيات ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قد اهدر دمك وانه قتل رجالاً بمكة ممن كان يهجوه ويوذيه
وان من بقي من شعرا قريش كابي الزبعري وهبيرة بن ابي وهب
قد هربوا في كل وجه وما احسبك ناجيا فان كان لك
في نفسك حاجة فطر اليه فانه يقبل من اتاه تائبا ولا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)